

07 - تيسير التفسير » سورة الانشقاق (1) « الأستاذ الدكتور

عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت اذا اباب مدت والقت ما فيها وتخلت - 00:00:20

واذنت لربها وحقت يا ايها انك كادح الى ربك كدحا فملاقي واما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعوه ثبورا - 00:00:56

ويصلى سعيرا انه كان في اهله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - 00:01:50

مع ايات من كتاب الله عز وجل تتدارسها اسأل الله اجرها بربها بركتها وخيرها هذه السورة ايها الاخوة والاخوات سورة مكية تقدم معكم دلالة كون السورة مكية الواقع الذي نزلت فيه - 00:02:30

والمرحلة من السيرة التي نزلت فيها المكية اين نزلت قبل الهجرة في العهد المكي ولا شك ان العهد المكي احواله وللمشركين مواقفهم ولهم وغير ذلك من الامور التي تنزل السورة - 00:02:56

في شأن ذلك الامر وكثيرا ما تعالج الصور المكية امور العقائد وخصوصا او من اهمها امور يوم القيمة والبعث والجزاء الحساب والجنة هذه السورة العظيمة نبدأ بالشرط بسم الله الرحمن الرحيم. اذا السماء انشقت - 00:03:19

اذا السماء انشقت تششق السماء هو احد تغير الكون التغير الكوني تششق السماء واحد مظاهر التغير الكوني الهائل الذي يحصل يوم القيمة الله عز وجل قد بين في غير موضع من كتابه الكريم هذه القضية العظيمة المتعلقة - 00:03:48

قال سبحانه ويوم تششق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وانشق ويقول الله عز وجل وانشقت السماء فهي يومئذ واهية الملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون - 00:04:17

لا تخفي اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت معنا اذنت لربها يقول العرب اذن له اي اذا اصفي اليه باذنه قال النبي عليه الصلاة والسلام ما اذن الله لنبي اذنه الى ما اذن الله الى شيء - 00:04:45

اذنه الى النبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن اي ما استمع الله شيئا ما استمع الى النبي بالقرآن والعرب تقول هذا نعم قال بعض العرب صم اذا ذكرت بخير وان ذكرت - 00:05:20

بسوء او بشر اذنوا يعني استمعوا وقوله عز وجل واذنت لربها اي اطاعت من قادت اي استمعت لربها واطاعت وانقادت واذنت اذا السماء انشقت ان اقوى هذا الذي يحصل في ذلك اليوم العصي - 00:05:44

لذلك اليوم العظيم استجابة لامر الله الذي يأمرها وهو ربها كما انه رب كل شيء. ولهذا قال واذنت لربها الاشارة الى قوله ربها لم يقل واذنت الى الله تذكرة لان السماء - 00:06:05

كما ان الكون كله مربوب وربه الله جل جلاله والله والرب والخالق المالك المدبر المصرف فالله عز وجل خالقها والذي يصرف امورها السماء وغيرها هو الذي امرها قال واي السماء انشقت - 00:06:27

واذنت لربها وحقت حق لها ذلك حق لها ان عفوا حق لها ان تسمع وان تطيع امر الله وان تنقاد لامر الله

الى السماء انشقت - 00:06:49

واذنت لربها حق لها واذنت لربها حق لها ذلك فهي حقيقة وجديرة بان تطيع امر الله الذي امرها تنشق ثم هذا اسلوب القرآن العظيم المقابلة كثيرا وهذا كثير جدا في القرآن - 00:07:14

اذا ذكرت الجنة مقابلة مقابلها وهو النار ذكرت الدنيا ذكرت الارض اذا ذكرت السماوات ذكرت الارض هذا غالب او كثير جدا في القرآن وهذا ايضا من ذلك لما ذكر الله تعالى السماء - 00:08:03

واحوالها يوم القيمة قال اذا الارض مدت اي بسطت لتصير كأنها بساط تبسيط ومن معاني بسطها انه لم يعد فيها جبال ولا مرفعات ان تصبح مبسطة منبسطة - 00:08:21

قال الله عز وجل ويسألونك عن الجبال ينسفها ربى نشفى فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع نعم اذا الارض مدت اي بسطت يوم القيمة ومدت بعد نصف جبالها فتكون ارضا - 00:08:46

واسعة مستوية ما في منخفضات ومرتفعات لا اصبحت ممدودة مبسطة تبسيط فتصير كالبساط يقول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات نعم يقول الله عز وجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:07

يجمع الله يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر كلهم الارض اذا الارض مدت والقت ما فيها وتخليت القت ما فيها اخرجت اخرجت من كانوا في باطنها - 00:09:36

خلقناكم وفيها نعيدهم ويوم القيمة يقول الله عز وجل اذا القبور عشرت وتخريج الارض كل من كان في باطنها من الخلائق يخرج كل من كان في باطنها من الخلائق ولا يبقى فيها احد كلهم يخرجون - 00:10:11

الذين على مر العصور والدهور والامم كلهم يوم تشقيق الارض عنهم سرعاها اليوم القت ما فيها وتخليت. اخرجت كل الاموات يوم يتتشقق الارض عنهم صرعاها ذلك حشر علينا ياسين اذا الارض مدت والقت ما فيها وتخليت - 00:10:43

اصبحت خالية من كل ما فيها وتخليت ابلغ من خلت يصبح لا شيء فيها البتة قد اخرجت كنوزها قبل يوم القيمة حصول اه علامات الساعة الكبرى خرجت كنوزها. اما في يوم القيمة فتخرج - 00:11:15

فيها من الامواج ثم ايضا تكررت الاية واذنت لربها وحقت الارض والقت ما فيها وتخليت واذنت لربها اي انقادت لامر ربها استمعت له سبحانه وتعالى واخرجت ما في جوفها وايضا مدة او احد الامرين اذا الارض مدت - 00:11:35

ذلك او القت ما فيها وتخليت او حق لها ذلك كلا الامرين يعني هي حقيقة بذلك. اي جديرة بان تنفذ امر الله عز وجل وتنقاد لامر الله طيب اين جواب ايذاء - 00:12:02

اذا السماء انشقت واذنت لربها حقتها وحقت الارض اذا حصل كذا اذا جئتكم اكرمكم اين جواب ايذاء الجواب اذا والله اعلم دل عليه قوله تعالى الاية التالية يا ايها الانسان - 00:12:25

انك كادح الى ربك تدلل الاية الى السماء انشقت واذنت بربها وحقت وادا الارض مدت فانك يا ابن ادم سوف تحشر تلاقي ربك ويحاسبك على اعمالك يا ايها الانسان هذا - 00:12:49

تشمل الانسان يعني تشمل كل انسان مما يدل على ان المقصود بهذا والله اعلم الانسان جنس الانسان المؤمن كل الانسان انه فصل بعد ذلك قال فاما من اوتني كتابه يمينه ثم قال بعده واما من اوتني كتابه وراء ظهره - 00:13:11

هذا فيه اشارة الى ان المقصود هنا يا ايها الانسان اي انسى الانسان هذا لا يخرج منها انسان كل انسان قائم بهذا وهذا قائم به يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا - 00:13:32

تلاقي الكدح العامة يقول ان هذه ويکدح اه لو كان انسان مثلا عنده دوام او عمل وظيفي اليوم في ساعة ونصف فقط وهو في غاية الراحة والطمأنينة اشراف يسير ثم يذهب - 00:13:47

هذا هل هذا مثل لا يقال عنه کدح الانسان الذي يعمل يحفر الارض مثلا من الصباح الى المغرب هذا يقول يکدح وهذا مستعمل في العربي اليوم المقصود الكدح العمل بشدة - 00:14:12

قد يكون معه الاسراع الانسان منذ ان ولد منذ ان اخرج من بطن امه وهو في الكدح وفي سيره الى ربه عز وجل منذ ان وجد على
منذ ان خرج من بطن امه - 00:14:28

الى الثانية والحقيقة الاولى وفي طريقه الى رب الامن يقضي ما كتب له من العمر خمسون عاما اربعون سبعون منة اقل واكثر هو
يمشي الى الله عز وجل الى موته ثم يلاقي ربه - 00:14:45

يا ايها الانسان انك كادح الى ربك. كادح ثائرا الى ربك اشارة ايضا مرة ثانية وثالثة الى ربك ربك الذي خلقك والذى يملكك وما وما
تملكك والذى يدبرك ويدبر الكون كله - 00:15:02

نعم والذى يدبرك ويدبر الكون انت تسير اليه سوف يحاسبك ستلاقيه وسوف يحاسبك يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا ملاقي
ملاقي ربك سوف تلقى ربك وسوف يحاسبك ويجازيك - 00:15:24

طيب هنا سؤال التنسيط الذهني لابد لا بأس ان نسأل نسأله ولا بأس ان نسألكم عنه ان شاء الله بارك الله فيك طيب هنا قال الله عز
وجل يا ايها الاسلام انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه اي فملاقى ربك - 00:15:48

قال بعض المفسرين ملاقيه اي فملاقى عملك تلاقي كدحك اي ثوابهم وجزاءهم والحزاب عليهم فماذا ترون اي المعنيين اصح؟ ان انك
كادح الى ربك كدحا فملاقيه اي فتللاقي ربك او - 00:16:15

انك كادح الى ربك فملاقيه اي فملاقى عملك نعم السؤال اثارة الذهن نعم اجاب عن هذا الامام الحافظ ابن كثير رحمة الله قال وكل
الامرین متلازم لان الانسان سيلاقى ربه - 00:16:37

وسيلاقي عمله المعنيين صحيح ولا منافاة بينهما كلا المعنيين صحيح فيلاقي ربه وسيلاقي عمله وسيجازيه ربه على عمله قال
سبحانه فاما من اوتی كتابه. الفان التقسيم والتفریع الاية الاولى يا ايها الانسان - 00:16:58

كل الناس يرجو كل الناس يغدو لا يبقي منهم احد فمعتق نفسه كل الناس يكبح في هذه الدنيا لا يظنن احد انه ليس هناك
احد يكبح. نعم قد يكون انسان - 00:17:20

اوتي الملك واوتی الاموال العظيمة جدا عنده من الخدم من لا يحصى عنده من المال الذي يجعله كل انواع الراحة هذا يكبح
يخاف الان تسرق ممتلكات يخاف من الموت. يخاف - 00:17:50

يخاف من حارسه فهذه الدنيا جبت على كدر وانت تريدها صف من الاكبار والاخباء لا يمكن لا يمكن هاد طبيعة الدنيا لكن شتان بين
من يكبح وهو يسير تظلله الله ورضوان الله وحب الله وبين من يكبح وهو مع الشيطان - 00:18:21

اعوذ بالله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كادح هذی حقيقة كل كل الانسان كل انسان ما نحن فيه اليوم في الدنيا
مجرد عبور يسير جدا جدا - 00:18:52

دقائق هناك هذا كله اما هناك خالدين فيها قال الله تعالى فاما من اوتی كتابه بيميني سوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى
اهله مسرورا واما من اوتی كتابه وراء ظهره - 00:19:14

سوف يدعو ثبورا ويصلی سعيرا انه كان في اهله هذه الایات فيها مقابلة عجيبة جدا صنفين من الناس دلت الایات الاولى الثلاث اما
منوطی كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا وينقلب الى اهله مسرورا - 00:19:40

والایات التي بعدها واما من اوتی كتابه وراء ظهره سوف يدعو ثبورا ويصلی سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لا يحور هذه
الایات الخمس دلت على مقابلة عجيبة - 00:20:08

وفي كل صنف من الصنفين استفیدوا معنى حتى من الاوصاف الالخ هنا يقول الله عز وجل فاما من اوتی كتابه بيمينه قوله تعالى
بعد ذلك واما من اوتی كتابه وراء ظهره - 00:20:23

دل هنا ايضا على انه سیؤتی كتابه من امامه لانه في الايام التالية التالية قال واما من اوتی كتابه وراء ظهره والعياذ بالله
فدل على ان الاول يؤتی كتابه بيمينه ومن امامه - 00:20:42

ولا شك ان اتیال الانسان الكتاب اعطاء الانسان كتابه بيمينه يمين اشارة الى التكريم والنعمۃ والاحتفاء وايضا كذلك من الامام ليس

من الخلف من الوراء الظهر لا شك ان انها - [00:21:03](#)

لا شك بتغير عظيم بين الصورتين والحالين اما من اوتك كتابه كتاب الاعمال كتابي كتابك كلنا جمیعا طیب یعيشوا منا الواحد سبعین سنه سبعین سنه ثمانین سنه تسعین خمسین اربعین - [00:21:25](#)

اقل او اکثر کل الاعمال محصاة بهذا الكتاب ونخرج له يوم القيمة كتابا یلقاه منشورا. اقرأ كتابك نعم ويقول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما یلفظ من قول - [00:21:47](#)

الا لديه رقيب عتيد الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه سوف یحاسب حسابا یسيرا من لطف الله ورحمته واکرامه وفضله للمؤمن ان الله تعالى لن یناقشه الحساب بل سیحاسب حسابا - [00:22:05](#)

وهو العرض وهو العرض سیأتي مجرد عرض الاعمال ودل على هذا حديث عجيبة فيها بشریات جميلة جدا لقد سالت امنا عائشة رضی الله عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد ان قال - [00:22:32](#)

من حوسب عذب قال عليه الصلاة والسلام من حوسب عذب في محاسبة قالت فقلت تقول عائشة رضی الله عنها ام المؤمنین رضی الله عنها اوليس يقول الله تعالى فسوف یحاسب حسابا یسيرا - [00:22:57](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انما ذلك العرض. مجرد عرض ولكن من نوتش الحساب بهلك. من یستطيع؟ هذا العبادة وهذه الطاعات ما تقوم في نعمة واحدة من نعم الله عز الطاعات نفسها نعمة من الله تعالى - [00:23:17](#)

ان نوتش الحساب اليك عبد الله بن عمر هذه بشري اسأل الله لي ولكن الفضل والمنة عبد الله بن عمر رضی الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول - [00:23:39](#)

ان الله يدیني المؤمن یضع عليه كنهه ويستره يوم القيمة عصیب عظیم لكن يدینه ويستره فيقول اتعرف ذنب کذا اتعرف ذنب کذا يا الله موقف عصیب یقول نعم ايضا اذا قرره بذنبه - [00:23:52](#)

ورأی في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في وانا اغفرها اغفرها لك اليوم فيعطي كتابة حسنة نعم انظروا الى هذا الفضل رباني الستر الالهي لذلك المؤمن في ذلك موقف العظیم یفرح فرحا - [00:24:17](#)

لا مثيل له يقول الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابية فهو في عیشة راضیة في جنة عالیة خطوبها دانیة کلوا واشربوا هنیئا - [00:24:50](#)

بما اسلفتم الايام الخالية قال فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف یحاسب حسابا یسيرا وینقلب الى اهله الجنة ینقلب یرجع الى اهله غایة الفرح والسرور والحبور قال واما من اوتي كتابه وراء ظهره - [00:25:11](#)

نستفيد من الاية الاولی في قوله واما من اوتي كتابه بيمينه الثانية اي بشماله. واما من اوتي كتابه وراء ظهری اي وبشماله فيها والعیاذ بالله فيها من التعذیب وفيها من الاهانة - [00:25:37](#)

من وراء ظهری وبشمالی فسوف ماذا سیحصل؟ فسوف یدعو ثبورا هلاک الانسان وقت المصيبة نسأل الله العافية ینادي واهلك نسأل الله العافية الا المؤمن طبعا هنک في ذلك موقف قبور وهلاک لا نجاة بعدها - [00:25:57](#)

طيب فسوف یدعو ثبورا یصیح یصیح بالهلاک والثبور یصلی سعیرا یحرق السعیر في نار جهنم اعوذ بالله انه كان الدنيا صارت ذكريات صارت خلاص الخبر كان انه كان في اهله مسرورا - [00:26:18](#)

مربکم في اللقاء الماظی ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا یضحكون اذا مروا بهم یتغامزون وادا انقلبوا الى اهله انقلبوا فکھین لرجعوا الى اهله راجعوا کذا سرور باستھزائهم باهل الایمان - [00:26:43](#)

انه كان في اهله مسرورا او كان ذلك فرجهم بالدنيا فرحا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. ان الذين لا یرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها الله تعالى یقول ويوم یعرض الذين کفروا على النار - [00:27:10](#)

اذھبتم طیباتکم في حیاتکم الدنيا واستمتعتم بها اليوم تجزون عذاب الهون بما کنتم تستکبرون في الارض بغير الحق ما کتم یفسقون واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف یدعو ثبورا یصلی سعیرا - [00:27:31](#)

انه كان في اهله مسرورا لماذا كان في اهله مسرورا وليس عنده شيء السبب الاعظم لانه لا يؤمن بالآخرة والحساب والجنة والنار.

قال انه ظن ان لن يحور انه ظن ولذلك اهل الايمان - 00:27:54

في دنياهم يخافون الله عز وجل يخافون الوقوف بين يديه فصار بعد ذلك كما قال الله وينقلب الى اهله مسرورا اما اهل الكفران

والفجور فانهم يكونون في الدنيا في سرور زائف - 00:28:17

فاما جاءوا يوم القيمة فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا سبب ذلك انه ظن ان لن يحور كان يظن او يعتقد

انه لن لن يكون هناك قيامة - 00:28:34

ولا جنة ولا نار طيب وعلى فرض يقول بعضهم وعلى فرض ان لي عنده للحسنى نعم اني عند هذا الحزن لا جدن خيرا منها منقلبا ثم

يقول الله تعالى بل ليس الامر كما ظنوا - 00:28:51

انه لا رجعة ولا حساب ولا جزاء ولا قيامة لا بل الامر ليس كذلك بل انه سعود الى ربه كان به بصيرا الله عز وجل ربه هو

الذي خلقه وهو الذي - 00:29:09

وهو الذي ارسل اليه الرسل وانزل عليه الكتب انزل عليهم الكتب وبين له انك ستعود الى الله عز وجل وانك سترجع الى ربك ولو ان

ثمة بعثنا وجزاء وحسابا وجنة ونارا - 00:29:27

بلى ليس الامر كما قال بل لاثبات ما كان ينفيه انه لن يحور حور سيرجع الى الله ان ربه كان به بصيرا بصيرا بحاله بصيرا

فأخبره انك ستعود - 00:29:43

ستعود الى ربك انا لله وانا اليه راجعون وايضا قصيرة بعمله وسيحاسبه عليه ويجازيه الآيات بعض الفوائد العبر منها الاشارة الى

التبدل الكوني الهائل تغير الاحوال في الكون يوم القيمة يا ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:29:59

ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عذاب الله شديد اذنت لربها تبدل الكون تبدل عظيم - 00:30:30

ثم ايضا فيه الاشارة الى ان هذه الدار دار كدح ولا نعيم فيها ابدا الا للقلب المؤمن واما القلب الكافر قال الله تعالى ومن اعرض عن

ذكري ان له معيشة ضنكا - 00:30:52

نحشره يوم القيمة طيب قال في الآيات التالية وينقلبوا الى اهله مسرورا نعم هناك سرور في الدنيا احيانا الماكل والمباحات سرور

لكنه سرور سرور غير مستمر كما قال الله عز وجل - 00:31:14

في يوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فالكافر احيانا يستمتع بالماكل والمشرب

ويستمتع بعض اللذات لكنه استمتع مع الشقاء الذي ذكره الله عز وجل. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:31:36

هنا اشارة لحقيقة الدنيا انه كل الناس يغدو فيها كل الناس يكدر حملها كل الحكمة والعقل والبصرة ان يكدر الانسان

وهو مظلل برظوان ربه وكل الخسارة ان يكدر الانسان - 00:31:57

وهو يسير في معصية الله اما من اوتني كتابه بيمينه. ايضا ايها الاخوة والاخوات هذى الآيات فيها شيء عظيم يا امة الله يا عبد الله

كل ما تعلمه كل ما تعلمينه - 00:32:18

كل ما اعمله ما اعمله مستور مكتوب وسوف يأتي يوم القيمة لا تخفي منا خافية نخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء وجدوا ما عملوا

حاضرنا نعم ماذا يقولون الله عز وجل - 00:32:39

ووضع الكتاب المجرمين مجرمين مر بكم اعظم الجرم والكفر بالله مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر

صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجدوا ما عملوا حاضرا - 00:32:59

ولا يظلم ربك احد ايضا هذا لهذه الاشارة الى طلب طلب وجاء والدعاء الرجاء من الله عز وجل ان يكون الحساب حسابا يسيرا سوف

يحاسب حسابا يطلب المؤمن من الله عز وجل ويدعوه ويرجوه ويلح - 00:33:23

ما تضمنه حديث عبد الله ابن عمر ان الله تعالى يستر المؤمن يوم القيمة ثم يعرف ويطلب ستر الله والحديث صحيح نعم سترتها

عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. فيطلب من الله الستر والمغفرة والبالي كالمؤمن - 00:33:52

دائم التوبة الى الله الله يحب التوابين نعم والتوبة تجب ما قبلها قال في قوله تعالى اما من اوتى كتابه وراء ظهري في اشارة الى الاهانات التوبيخ اشقاء عذاب النفس - 00:34:11

العذاب الجسدي والتوبيخ والنكد والاحتراق والسعير الذي ينتظر اعداء الله فينبغي للمؤمن من يستعد في اشارة الحذر من هذا الخوف من هذا فيستعد المؤمن ان يكون في طاعة الله مع الله عز - 00:34:35

قال فسوف يدعو ثبوته انه كان في اهله مسرورا فيه الاشارة الى ان ما تراه احيانا سعادة الكافر المعرض عن الله انها سعادة وسرور وراءه شقاء ودعاة بالويل والثبور مقابلة لطيفة - 00:34:59

هذا كان في اهلي ينقلب الى انه كان في اهله مسرورا في الدنيا الزائلة الفانية سرور مغلق سرور عاجل زائل شتان بين هذا الذي كان يخاف الله عز وجل اقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل من اهل الجنة قبل في الدنيا. قالوا انا كنا قبل في اهله مشفقين كانوا يخافون الله - 00:35:20

واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى ان الجنة هي المأوى هنا يقول هذا صاحب الجنة المؤمن الذي اوتى كتابه بيمينه ينقلب الى اهله سرورا سرور دائم مستمر سرور معه رضوان الله سرور في نعيم لا ينقطع - 00:35:47

واما هذا الذي كان في اهله مسرورا فهو سرور منقطع فيه الويل والثبور عاقبته الويل والثبور. انه ظن ان لا يحور الا ان ربها كان بصيرا محور من الاعمال الصالحة - 00:36:08

ومحور كثير من اسباب الشرك والكفران والعصيان ضعف الایمان او انعدامه اليوم الاخر. ولذلك ينبغي دائمًا نضع اليوم الآخر امام اعيننا في كل قول وفي كل عمل ينبغي دائمًا نضع اليوم الاخر - 00:36:25

نصب اعيننا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته احسنت يا امل بسطت ممكناً لأنها كانت كرية الشكل هذا الصحابة قاله بعض اهل العلم صحيح ارض اليوم كروية كما هو لا شك فيه - 00:36:48

بالإجماع بعض اهله يرون الاجماع القبضة الان كروية الشكل او كرية الشكل يعني مثل الكرة يوم القيمة تصبح مبسوتة. ذكر هذا بعض اهل العلم احسنت جزاك الله خير سرور وقت يا رب سرور - 00:37:18

كل من دعا نقول وبارك الله فيكم كل من دعا نقول اللهم امين ولك وللسامعين والمتابعين بمثل اللهم ارفعنا وانفعنا بالقرآن العظيم اللهم اجعلنا من يؤتى كتابه بيمينه اللهم اجعلنا من يؤتى كتابه بيمينه - 00:37:45

اللهم اجعلنا من يؤتى كتابه بيمينه. اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها ودقها وجلها اولها وآخرها وسرها وعلانيتها اللهم صلي وسلم على نبينا على الله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين - 00:38:01

نلقاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم رحمة الله - 00:38:15